

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 2: لا تكن الجاحد الوحيد في كون مسلم لله منقاد له!

هيثم طلعت

امطري غيثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا نماء عنا العناء. انظري حبا وظهر من السماء. واملا السلام عليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا. اذا كان الاسلام هو - 00:00:00 استسلام لله فماذا تعني عبودية الاستسلام؟ الاسلام كما قلنا في الحلقة السابقة يعني الاستسلام لله سبحانه. فماذا تعني كلمة عبودية الاستسلام عبودية الاستسلام تعني ان يسلم العبد نفسه لله فيخضع له وينقاد له - 00:00:33 الطاعة. قال الله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. تسلم وجهك لله يعني تنقاد له. فهو الذي رزقك سبحانه وتفضل عليك رزقك وانت في بطن امك بلا حول ولا قوة. رزقك بما تحتاج اليه. بما ينمي انسجتك بلا نقص ولا زيادة - 00:00:55 يرزق سبحانه النبات. مع ان النبات في مكانه لا يتحرك منه. ومع ذلك الله يرزقه. يرزق سبحانه الدواب والطيور يدبر امر هذا العالم. يدبر امرك يدبر امر كل شيء وله ملك كل شيء. فعليك ان تستسلم لله سبحانه. ان تسلم له وجهك. تخضع له. تنقاد له حيث امرك - 00:01:22 العالم كله مسخر لله سبحانه. العالم كله خاضع لله العالم كله مسلم مسلم لله. منقاد لله. قال ربنا سبحانه وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها العالم كله من في السماوات ومن في الارض خاضع لله مسلم لله. لكن انت ايها الانسان مكلف - 00:01:48 مختبر ممتحن في هذه الدنيا جئت الى هذا العالم حتى تختبر هل تخضع لله وتنقاد لله وتسلم لله كما اسلم له كل شيء لا قدر الله تقوم بالتكبر والعناد. فاسلم لله كما اسلم له كل شيء. اخضع لله سبحانه - 00:02:16 خضوعا تاما كل ما يأمرك به تنفذه. امرك بالصلاة تصلي. امرك ببر والديك تبرهما. امرك بفعل الخير تفعله وان تنتهي عن كل ما نهاك عنه. نهاك عن الغش تنتهي. نهاك عن الكذب تنتهي. نهاك عن الكلام الفاحش - 00:02:40 تنتهي بهذا تكون مسلما لله. ككل من في السماوات والارض. لكن لو انت اسلمت لله عز وجل وخضعت تكون افضل من الكائنات التي حولك. لان هذه الكائنات اسلمت لله بلا ارادة منها. بينما انت - 00:03:00 لله بارادتك. فهذا العالم من حولك الجبال والنجوم والافلاك والارض والسماء. الكل يسير وفق تدبير الله سبحانه الكل مستسلم منقاد لله عز وجل. والقوانين التي يسير الله عز وجل بها هذا العالم هي الاخرى - 00:03:20 منقادا وفق تدبير الله سبحانه وفق تقدير الله عز وجل. قال ربنا سبحانه الذي له ملك السماوات والارض لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا. فكل شيء مقدر وفق ما اراد - 00:03:40 الله عز وجل كل شيء منقاد لذي الجبروت والملكوت سبحانه. فكن انت ايضا منقادا لله لا تجعل الجبال والاحجار افضل منك عند الله. لو انت استسلمت لله عز وجل كنت افضل ما في خلقه لانك استسلمت بارادتك - 00:04:00 لكن لو لم تستسلم لله عز وجل سوف تكون هذه الجبال والاحجار والحشرات والدواب افضل منك عند الله لانها منقادا مستسلمة له سبحانه. لا تكن انت الكائن الوحيد الجاحد المتمرد في كون - 00:04:20 كله خاضع لله عز وجل والان احبائي انا اسألكم هل فكرتم يوما بعد ان قمتم باكل الفاكهة اللذيذة؟ هل فكرتم في البذرة التي تكون

داخل هذه الفاكهة هذه البذرة التي بلا طعم او ربما طعمها مر. بذرة جافة صلبة نزهدها لا نحبها ليس لها رائحة. هذه البدع -

[00:04:40](#)

التي نلقينا دائما بعد ان نأكل الفاكهة؟ هل فكرتم في هذه البذرة؟ هذه البذرة لو اعترضت وقالت لماذا يكون طعمي مرا لماذا الناس يزهدونني؟ لماذا لا يكون طعمي حلوا كطعم الثمرة؟ هل تعلمون لو ان هذه البذرة كانت بنفس طعم الثمرة - [00:05:10](#) واكلها الناس؟ هل تعلمون ماذا سيحصل؟ سوف يختفي النبات ثم الحيوان والانسان لان هذه البذرة بداخلها كتالوج ضخم جدا. صفرة وراثية هذه الشفرة الوراثية المحشورة في هذه البذرة اجعلها لو وضعت في الارض سوف تتحول الى شجرة ضخمة تأتي بثمار جديدة وهكذا. فلو تحولت هذه البذرة الى طعم الثمرة واكلها - [00:05:30](#)

الناس سوف تختفي البذور. وبالتالي لن يحصل تجدد لهذا النبات. لن يتجدد هذا النبات. وبالتالي سيختفي وسوف تختفي الحيوان التي تقوم بالتغذي عليه وبالتالي يختفي الانسان ايضا. فالله سبحانه لانه عليم ولانه حكيم جعل هذه - [00:05:59](#) بذرة بلا طعم او ربما طعمها مر حتى القياها بعيدا لتأتي بعد سنوات بثمار اخرى جديدة تسقط على الارض فتأتي بشجرة يتغذى عليها الحيوان والانسان. ربما بعضكم لم يفهم معنى كلمة كتالوج او صفرة وراثية. ما معنى هذه - [00:06:19](#) كلمة السفرة الوراثية هي شريط كبير جدا من المعلومات. معلومات لو وضعناها بجوار بعضها البعض سوف تصل الى مئات الملايين من الحروف. كل هذه المعلومات الضخمة محصورة في كل خلية من - [00:06:39](#)

خلايا البذرة معلومات اودعها الله عز وجل في هذه البذرة. حتى ما ان نقوم بالقائها على الارض تتحول بعد زمن الى شجر كبيرة بها ثمار نأكلها. هل علمتم الان لماذا لا تعترض البذرة على طعمها؟ وليس لها اصلا ان تعترض - [00:06:59](#) فكل هذا العالم مسخر لله. مستسلم لله. منقاد له سبحانه. يدبره الله سبحانه كيف شاء والا لفسد هذا العالم. وانت ايضا عليك ان تستسلم لله. والا لفسدت اذا خلاصة هذه الحلقة ان نعرف معنى عبودية الاستسلام لله تعالى. ان يسلم العبد نفسه لله فيخضع له -

[00:07:19](#)

له والا يكون الكائن الوحيد الجاحد المتمرد في كون خاضع لله سبحانه منقاد لامره جزاكم الله خيرا احبائي على الاستماع. وملتقي ان شاء الله في حلقة جديدة مع الايمان سؤال وجواب. والسلام عليكم. ارسم البسم - [00:07:54](#) فوق شفاهنا حرك الاشواق كي يحلو اللقاء. ركضنا يحلو كذاك نشيدنا وجمال الماء يستجدي الوفاء وجمال الماء يستجدي الوفاء -

[00:08:14](#)